

## د. الفهر، الجامعة، الجلسة التاسعة

الفهر وتيد هيلدبراندت © 2024

وعلى الرغم من أن كوهيلت لم يتمكن من العثور على أي يترون أو مكسب نهائي دائم، حتى من خلال تطبيق الحكمة وجمع الثروات والكنوز وكل الأشياء التي يمكن أن يحصل عليها الإنسان في هذا العالم، إلا أنه لا يزال يسعى للعثور على ما هو توف، ما هو جيد. وهكذا، في نهاية الفصل السادس، يبدو أنه يعيد توجيه هذه الرحلة أو هذا المسعى للعثور على ما هو توف. والآن بالتأكيد، في الفصول السابقة، نجد تجميعاً ودمجاً للحكمة المثلية في تأملات وتأملات الرجل الحكيم كوهيلت.

ولكن في الفصول 7 و10 و11 نجد المزيد من الأمثال التي تم جمعها ونجد تركيزاً حقيقياً على نوع من الحكمة الاحتمالية حيث يجد كوهيلت ما هو جيد للرجل في هذا العالم الساقط والمتهاك وغير المؤكد الذي نعيش فيه. نجد أيضاً استمراراً في الفصول من 7 إلى 12 لعبارات الاستمتاع بالحياة لزخارف أخرى مثل حتمية الموت. نجد أنه في الإصحاح 12 بشكل خاص قد ركزنا على مخافة الله.

ولكننا نرى هذا الدافع لمخافة الله أيضاً في الفصل 11 من الكتاب. وهكذا، نواصل مسحنا، وشرحنا الموجز لسفر الجامعة بالإصحاح 7 والآية 1. الآن في الإصحاح 7، لدينا مجموعة من أقوال أفضل من الأقوال حيث يتم تقدير شيء ما أفضل من آخر وهذا حقاً يتماشى بشكل جيد مع الامتناع عن الاستمتاع بالحياة. ليس هناك شيء أفضل للرجل من الاستمتاع بالحياة.

وهكذا، إلى حد ما، يبدو أن الآية 7 أو الآية 1. TOV كما أنه يتماشى بشكل جيد مع السعي للعثور على ما هو من الإصحاح 7 تجيب على الفور على السؤال المطروح في الإصحاح 6 والآية 12. من يعرف ما هو الخير؟ الاسم الطيب خير من الطيب ويوم الوفاة خير من يوم الولادة.

الآن قد يقرأ البعض ذلك ويقول: لقد رأينا كوهيلت يتحدث قليلاً عن أنه من الأفضل أن تكون طفلاً مميئاً ولم يرى الشمس أبداً بدلاً من أن يعيش حياة البؤس والحزن. ومع ذلك تنظر إلى مثل هذا وتظن أن يوم الموت أفضل من يوم الولادة. يوم ميلادنا نفرح، ويوم موتنا نحزن.

ولكن مرة أخرى، ضع في اعتبارك السياق أو الحجة التي وردت فيها هذه العبارة. في واقع الأمر، يبدو أن الآيات التالية تعطينا بعض الإشارة إلى ما هي وجهة نظر كوهيلت في الآية 1. ومن الأفضل أن نذهب إلى بيت حداد خير من الذهاب إلى بيت وليمة لأن الموت نصيب كل إنسان. وينبغي للأحياء أن يأخذوا هذا على محمل الجد.

تذكر في ضوء حتمية الموت أن إحدى وصايا الحكمة التي نجدها في سفر الجامعة هي أن تتقي الله، وتعيش في رصانة عالماً أنك ستحاسب على أعمالك التي قمت بها. كما وجدنا في مكان آخر من سفر الجامعة أن الجاهل معروف بتفاخره، وتفاخره بإنجازاته في هذا اليوم، وإنجازاته التي لم تتكشف بعد في المستقبل. يقول كوهيلت في ضوء حقيقة أن الإنسان لا يعرف شيئاً عن مستقبله فمن حماقة التفاخر بما قد يأتي به الغد.

ليس لديك سيطرة على ما قد يحمله الغد. ولذلك يبدو أن هذه الحكمة التي يضرب بها المثل في الإصحاح 7 توطر فكرة أنه من الأفضل الانتظار حتى يتم إنجاز إنجاز ما حتى يصل إلى نهايته بدلاً من التفاخر بما لم يتم الكشف عنه بعد في المستقبل. لذا، بهذا المعنى، عندما تتم تسوية كل الأمور وتنظر إلى الوراء وترى الحياة الطيبة، يمكنك أن تعلن أن هذه هي نهاية الأشياء، والآن نعرف كيف تطورت هذه الحياة أو تلك.

الحزن خير من الضحك لأن بكاء الوجه يصلح القلب .مرة أخرى، هذا يؤكد الرصانة في الحياة .لا يقتصر الأمر بالضرورة على كونك متشائمًا أو أي شيء من هذا القبيل، ولكن في ضوء حقائق الحياة في عالم ساقط، فإن العيش في الرصانة هو إلى حد ما سمة من سمات الحكمة

قلب الحكماء في بيت النوح، وقلب الجهال في بيت المتعة .الإصغاء إلى توبيخ الحكيم خير من الاستماع إلى غناء الجهال .يقول كوهيليت إن عيش الحياة بطريقة تجعلك غافلاً عن توبيخات الحكمة هي حياة حماقة

.مثل فرقة الشوك تحت القدر هكذا ضحك الجهال .بمعنى آخر التوبيخ أفضل من مدح الأحمق والمخطئ . ومع ذلك، هذا أيضًا ثقيل

بمعنى آخر، نحن نرى هذا الإحساس الدوري بالحياة الذي نعيشه في هذا العالم ونرى أن حمقى الغد سيأتون مرة أخرى إلى المستقبل وسترون هذه الدورة من حماقة والجنون التي ستستمر باستمرار .الوعظ يحول الحكيم إلى أحمق، وهكذا الاصطفاف مع التوبيخ الذي لا بد منه لكي يكون الحكيم حكيماً، الوعظ يحول الحكيم إلى أحمق، والرشوة تفسد القلب .أنا أسف، لقد أخطأت

الابتزاز يجعل الحكيم جاهلاً والرشوة تفسد القلب .هناك ترى النتيجة الطبيعية للفساد .نهاية الأمر خير من بدايته، والصبر خير من الكبر

أحب الآية 8 لأن ما ترونه هنا يؤكد على فكرة أننا دعونا ننتظر حتى نهاية شيء ما لنحتفل، دعونا لا نحتفل مسبقاً، فالقيام بذلك ليس سوى حماقة .لا تحتد بروحك سريعاً لأن الغضب يسكن في حوضن الجهال .وبما يتمشى إلى حد كبير مع حكمة سفر الأمثال، نجد أن الشخص الذي يتحلى بالصبر والذي يرغب في كبح كلماته سيكون انعكاساً للحكماء

لا تقل لماذا كانت تلك الأيام الخوالي أفضل من هذه؟ بمعنى آخر، لا تعش في الماضي، ولا تسكن الماضي، بل عش في الحاضر، ولا تتحدث عن المستقبل وكأنك تعرف ما سيحدث، فليس من الحكمة أن طرح مثل هذه الأسئلة .مع النطاق المحدود للبشرية، حتى الرجل الحكيم من الحكمة أن يركز ذهنه على الحاضر .الحكمة كالميراث جيدة وتنفع لمن يرى الشمس

إذاً، الحكمة في سفر الجامعة هي شيء يجب تقديره، وهي شيء يجلب الريح، ولكنها أيضًا محدودة في فوائدها، خاصة في ظل العثور على يترون .الحكمة مأوى، كما أن المال مأوى، وحكمة أخرى توفر بعض الشعور بالمنفعة والأمان، لكن ميزة المعرفة هي أن الحكمة تحفظ حياة صاحبها، وهو أمر قد لا يتمكن المال في النهاية من القيام به .تأملوا ما صنع الله، من يقدر أن يقوم ما عوج؟ عندما تكون الأوقات جيدة، كن سعيداً، ولكن عندما تكون الأوقات سيئة، فكر في الأمر

لقد خلق الله أحدهما والآخر، لذلك لا يستطيع الإنسان اكتشاف أي شيء عن مستقبله .مرة أخرى، الشيء الذي نراه يتكرر في سفر الجامعة هو حقيقة أن الإنسان غير قادر في النهاية، حتى الرجل الحكيم، على معرفة المستقبل .في حياتي الرديئة هذه ، رأيت هذين الاثنين :الرجل الصالح يهلك في بره، والرجل الشرير الذي يعيش طويلاً في شره

لقد رأينا هذا النوع من اللغة من قبل حيث لاحظ كوهيليت الظلم في العالم ولاحظ عدم عدالة الله، لكنه أدرك أيضًا أنه سيكون من حماقة أن يجرب الإنسان الله أو كما نقول أحياناً، لإغراء القدر .لا تكن مفرطاً في البر، ولا تكن أكثر من الحكمة .لماذا تدمر نفسك؟ في محاضرة سابقة، نظرنا إلى هذه الكلمة شمام ، وهي كلمة عبرية غالباً ما تُترجم في العهد القديم على أنها تدمير أو شيء من هذا القبيل، ولكن في هذا السياق، قد تكون في الواقع تشير إلى نتائج الدمار التي قد تكون مذهلة في العديد من سياقات العهد القديم

ونحن نرى أن هذا النوع من اللغة مستخدم في مكان آخر فيما يتعلق بشمام .ربما الفكرة هنا هي أن كوهيليت يقول، لا تظن أنه من خلال كونك صالحًا، من خلال بذل نفسك بنوع من التوقع بأن الأمور ستسير على ما يرام بالنسبة لك بسبب صلاحك، فلا تتفاجأ. لماذا تذهل نفسك؟ لأننا رأينا أن الصديقين أحياناً يهلكون في برهم.

في بعض الأحيان يحصل الصالحون على ما يستحقه الأشرار. لذا، لا تضع كل بيضك في تلك السلة، إذا جاز التعبير، لأنه في هذا النوع من العالم المتوحش، لا شيء مضمون. على الرغم من أن التوقع المعياري هو أن يزهو الأبرار، إلا أنه ليس لدينا أي ضمان لذلك في عالم حيث نحن غير متأكدين من الأمور القادمة.

لا تكثر من الأشرار ولا تكن أحمق. لماذا تموت قبل وقتك؟ لا تضع كل بيضك في سلة البر متوقعًا أن يأتي الخير، وفي نفس الوقت لا تظن أن الله لا يراقبك. لا تتصرف أحمق.

لا تتصرف في الشر. لا تنقاد إلى فعل الشر، لأنك ترى الأشرار يفلتون منه، لأنك قد تجد نفسك مقطوعًا من الأرض. قد يفى الله بعدله ضدك وحكمه عليك كثيرًا هنا والآل.

ومن الجيد أن ندرك أحدهما ولا نترك الآخر. بمعنى آخر، لا تظن أن هناك أي ضمانات، وفي الوقت نفسه، لا تخطو بحماقة معتقدًا أن الله لا يتصرف أبدًا. والرجل الذي يخاف الله يتجنب كل التطرف.

وبعبارة أخرى، فإن الرجل الذي يتقي الله سيكون لديه شعور بالتوقع بأن الله سوف يدينه، ويدرك أيضًا أن الله ليس ملزمًا بمكافأة الإنسان فقط على أفعاله الصالحة. الحكمة تجعل رجلاً حكيمًا أقوى من عشرة حكام في المدينة. وبعبارة أخرى، فكرة أن الحكمة أقوى من السيف إلى حد ما.

ولا يوجد رجل صالح في الأرض يعمل صلاحاً ولا يخطئ أبدًا. في جميع أنحاء سفر الجامعة، تحدثنا عن كيفية تغلغل لغة سفر التكوين الإصحاح الثالث، وبالتأكيد في التأمل في الحياة في العالم الساقط، لاحظ كوهيليت أن جميع البشر خطأ. هذا ليس بالضرورة بياناً لاهوتياً بنفس السياق الذي نجده في رسالة رومية، ولكن من المثير للاهتمام أن كوهيليت يعكس حقيقة حالتنا الساقطة.

لا تلتفت إلى كل كلمة يقولها الناس، لئلا تسمع عبدك يشتمك. لأنك تعلم في قلبك أنك أنت نفسك مراراً الرجل الحكيم القليل من الحكمة التي يضرب بها المثل هنا Kohelet كثيرة سبت آخرين. يقدم

ما يدور حولها ويأتي حولها. ولذلك يقول كوهيليت، لا تعتبر نفسك بريئاً. لا تتفاجأ عندما ترى أشياء تُفعل ضدك، لأنك تعلم أنك فعلت أشياء في كثير من الأحيان ضد الآخرين.

كل هذا اختبرته بالحكمة وقلت إنني عازم على أن أكون حكيمًا، لكن هذا كان فوق طاقتي. تذكروا في التأملات السابقة في الفصلين الأول والثاني، أن كوهيليت سعى إلى الحكمة، لكنه وجد في النهاية أن الحكمة كانت شيئاً، لا يمكن إدراكه، على الأقل بمعناها الكامل. وبعبارة أخرى، يمكنه باستمرار أن يصبح أكثر حكمة وأكثر حكمة ومع ذلك لن يتمكن أبدًا من السيطرة على كل شيء.

مهما كانت الحكمة، فهي بعيدة وأعمق. من يستطيع اكتشافه؟ بيان لا بأس به قادم من الرجل الذي يعلن أنه الأكثر حكمة بين الجميع. لذلك، وجهة ذهني لأفهم وأتفحص وأبحث عن الحكمة في نظام الأشياء، ربما أشير إلى ثقل الحياة، وأفهم غياب الشر وجنون الحماقة.

تذكر مرة أخرى في الفصل الأول، أنه سعى من خلال الحكمة لاستكشاف الحكمة والجنون والحماسة. والآن يعود إلى هذا الموضوع. أجد أمر من الموت المرأة التي هي شرك، وقلبي فخ، ويدها قيود

الرجل الذي يرضي الله ينجو منها، أما الخاطئ فتوقعه في شرك. ربما يتأمل كوهيليت هنا نوع التفكير الذي نراه ممثلًا في سفر الأمثال الإصحاحين السادس والسابع، حيث تجد رجالاً حكيمًا يفهم الفخ الذي قد يجلبه هذا النوع من النساء. من المؤكد أن الحكمة في العالم القديم كانت موجهة نحو الجمهور الذكور، ولذلك لا ينبغي أن يصدمننا هذا أكثر مما يجب أن يصدمننا الأمثال السادس والسابع

ومع ذلك، فإننا ندرك أن هذا النوع من اللغة قد يبدو مسيئًا إلى حد ما للنساء، خاصة فيما سنجده هنا في الآية 28. وقد يكون من المفيد أن نتذكر أن كوهيليت ربما لا يفكر فقط في المصطلحات من نوع من الفخ الجنسي. ربما كان يتأمل بهذه اللغة بالعودة إلى سفر التكوين الإصحاح الثالث، مخطط الأشياء، ونتيجة الحياة التي نعيشها في عالم ساقط

،ونجد في اللعنات في سفر التكوين الإصحاح الثالث، عبارة غامضة نوعًا ما عن لعنة المرأة بالألم والإنجاب وأيضًا لدينا هذا الشعور بنوع من اللعنة حيث تكون رغبتها لزوجها، لكنه يجب أن يسيطر عليها. ونرى أنه نتيجة السقوط يحدث توتر بين الجنسين. نحن نجد أن هذا التوتر بين الجنسين هو شيء نختبره في الزواج ونختبره في العلاقات

ما خلقه الله ليكون صالحًا، وما خلقه ليكون إحساسًا مثاليًا بالرفقة، قد أفسده السقوط، ولذلك يوجد هذا التوتر، وهذا الصراع. في واقع الأمر، تكوين 3: 16 قريب جدًا من حيث اللغة من تكوين الإصحاح الرابع والآية السابعة، حيث يقول الله لقاين أنه سيكون هناك نوع من الصراع بين الإنسان، قلب الإنسان، والخطية وسوف تسعى الخطية إلى الانتقام. السيطرة على الإنسان، ولكن يجب عليك السيطرة عليه. قد يكون هناك بعض المعنى الذي يعكس فيه نفس النوع من العلاقة بين الرجل والمرأة

سيحكم الرجل على المرأة بمعنى علاقة الدور، ومع ذلك سيكون هناك هذا النوع من الصراع والتوتر بين الاثنين. ربما يكون لدى كوهيليت بعض ذلك في ذهنه بهذه الحكمة. في الآية 27 يقول، أو يقول: انظر، يقول المعلم، هذا ما اكتشفته

إضافة شيء إلى آخر لاكتشاف مخطط الأشياء، وبعبارة أخرى، لمعرفة الأشياء في هذا العالم السماوي ، Yitron الساقط، بينما كنت لا أزال أبحث ولم أجد، مرة أخرى لم يفعل ذلك مطلقًا في هذا البحث عن ابحت عنه، أنا وجدت رجالًا صالحًا بين ألف، ولم تجد امرأة واحدة مستقيمة بين جميعهم. الآن هذا بالطبع عبارة صعبة للغاية، ولا أعتقد أن كوهيليت هنا يقول أن بعض الرجال صالحون. في واقع الأمر، في وقت سابق من الآية 20، يقول أنه لا يوجد رجل صالح على الأرض يعمل الصلاح ولا يخطئ أبدًا، ولكن ربما كان يفكر في الفخ المحتمل الذي قد تجلبه المرأة حتى لرجل حكيم، حقيقة أنه سيكون هناك هذا التوتر، وأنه سيكون هناك هذا الصراع على السلطة، والشيء الوحيد الذي لا يستطيع الرجل الحكيم فهمه والسيطرة عليه في خط تفكير كوهيليت هو المرأة، ولذلك ربما يُنظر إلى المرأة على أنها فخ محتمل حتى في السعي وراء الحكمة

هذا فقط لقد وجدت. لقد صنع الله البشر مستقيمين، رجالًا ونساءً، لكن الرجال بحثوا عن مخططات كثيرة بمعنى آخر، مرة أخرى، بما يعكس السقوط، خلق الله كل الأشياء صالحة وصالحة جدًا، وخلق الله الإنسان حتى لا يكون في هذا النوع من الوحل الذي نجد وصفه وإدراكه من قبل الرجل الحكيم كوهيليت

كوهيليت هو رجل حكيم يراقب الحياة في عالم ساقط، وهو منزع جدًا من حقيقة أن هذه ليست الطريقة التي صممت بها الأشياء على الإطلاق، ولذا يبدو حقًا أن سفر الجامعة هو إلى حد ما سعي الحكمة للعثور

على نوع من حل للسقوط الذي نراه منعكسًا في الفصل الثالث من سفر التكوين. الآن كوهيليت لا يتخلى عن الحكمة تماما. في واقع الأمر، نرى متكررًا في سفر الأمثال والجامعة نوعًا من التأكيد على مزايا الحكمة، وبالتالي بعد هذا الرفض لعدم تمكنه من العثور على الحكمة وإحباطه فيما يتعلق بالفخاخ والمخططات التي ربما قد تعيق الحكمة، تجد في الإصحاح 8 بداية عبارة تؤكد الحكمة

ومن مثل الحكيم؟ من يعرف تفسير الأشياء؟ الحكمة تنير وجه الرجل وتغير مظهره القاسي. على الرغم من صعوبة اكتساب الحكمة وفهمها، إلا أن الحكمة، بمجرد استيعابها على أي مستوى، ستوفر لك ميزة. يعمل على تفتيح وجه الرجل

الآن في الإصحاح 8 والأعداد من 2 إلى 4، لدينا مجموعة من العبارات المتعلقة بعلاقة الرجل الحكيم مع الملك، ومن المثير للاهتمام إلى حد ما أن نجد أن كلمات الآيات من 2 إلى 4 من الإصحاح 8 تبدو وكأنها تعكس الكلمات إلى حد ما. من الفصل 5: الآيات 1 إلى 7، حيث يتأمل كوهيليت في الموقف المناسب للرجل الحكيم أمام الإله، أمام الله، والاحترام الواجب الذي سيجلبه الرجل الحكيم للإله. هنا لديك الاحترام الواجب ونوع الموقف المناسب للرجل الحكيم أن يتخذه أمام الملك. يقول النص، أقول، أطع أمر الملك، لأنك أقسمت أمام الله

، لا تتعجل في مغادرة حضرة الملك. لا تقف في وجه السوء، فإنه يفعل ما يشاء. وبعبارة أخرى، بمعنى ما الملك هو الذي يسيطر

، الملك هو الذي يفعل ما يشاء، حتى لو رفعت دعوى أمام الملك. ويبدو أن كوهيليت يقول رجل حكيم، عندما يأتي أمام الملك، سيكون حذرا في الممارك التي يخوضها. بمعنى آخر، لن يرفع قضية تافهة أمام الملك. ولن يرفع الكثير من القضايا أمام الملك

سيتم حسابه، وسوف يكون حذرا. سيكون لديه نوع من السلطة التقديرية في كيفية اقترابه من الملك وما هي الأسباب التي يراها مناسبة للمجيء والمثول أمام الملك. وبما أن كلمة الملك هي العليا فمن يقول له ماذا تفعل؟ فكما لا يمكن للمرء أن يشكك في عمل الله، بنفس المعنى، يدرك الرجل الحكيم أن السلطات البشرية الموضوعية عليه، لا يمكننا أيضًا أن نشكك في سلطتها

ومن أطاع أمره فلا ضرر عليه، والقلب الحكيم يعرف الوقت المناسب والإجراءات. نوع من الاستحضار للأفكار التي رأيناها تنعكس في القصيدة في وقتها في الفصل الثالث. الوقت المناسب والمناسب

بمعرفة هذه الأشياء، سيدرك الرجل الحكيم أهمية التوقيت والتقدير، ومرة أخرى، التوقيت أمر بالغ الأهمية لأن هناك وقتًا وإجراءات مناسبة لكل أمر، وهو ما يشبه إلى حد كبير سفر الجامعة الإصحاح الثالث، على الرغم من أن بؤس الإنسان يثقل كاهله. لقد رأينا نفس لغة إينيون، العباء، في الفصل الثالث في الآية العاشرة

مرة أخرى، تأمل مرة أخرى في لغة الفصل الثالث. بما أنه لا يوجد إنسان يعرف المستقبل، فمن يستطيع أن يخبره بما سيأتي؟ بالتأمل مرة أخرى في فرض الحدود على الإنسان وسيادة الله عليه، ربما بالتفكير مرة أخرى في الفصل الثالث في الآية الرابعة عشرة. وليس لأحد سلطان على الريح أن يحتويها، فلا سلطان لأحد على يوم موته.

قد يعرف الإنسان مدى ملاءمة التوقيت، لكن ليس الإنسان هو من يحدد يوم وفاته. ولعل التحقق من صحة المنهج الذي حدده الله للوقت هو ما يتجلى في بداية القصيدة على وقت، وقت يولد، ووقت يموت. كما أنه لا يُسرح أحد في زمن الحرب، كذلك لا يطلق الشر من يمارسه

سيأتي يوم الحساب للأشرار. وبعبارة أخرى، من المؤكد أن خطيتهم ستتبع. ولعله يعكس لغة الفصل الثالث في الآية السابعة عشرة، حيث يقول كوهيلت أن هناك وقت الحساب

سيأتي يوم الحساب حيث سيحاسب الإنسان على أعماله وسيحاسبه الله. ولذلك، من المثير للاهتمام أن نرى لغة الفصل الثامن هنا تنعكس مرة أخرى في الفصل الثالث. كل هذا رأيته عندما وجهت ذهني إلى كل ما يحدث تحت الشمس.

يأتي وقت يسود فيه الرجل على الآخرين لإيذاء نفسه. لقد رأينا هذا النوع من اللغة من قبل حيث يكس الرجل الثروة والكنوز فقط ليؤذيه أو فقط ليلحق به الأذى. والآن لدينا رجل يتسيدها على غيره، أو يأخذ سلطته وسلطته، يتسيدها على غيره، فقط لتقلب الطاولة ويتضرر من ذلك.

ثم رأيت أيضًا الأشرار مدفونين. أولئك الذين كانوا يأتون ويخرجون من القدس ويتلقون التسبيح في المدينة التي فعلوا فيها هذا. وبعبارة أخرى، فإن الجشع والفساد يتجهان في النهاية إلى القبر أيضًا.

وهذا أيضًا هافيل. عندما لا يتم تنفيذ الحكم على جريمة ما بسرعة، تمتلئ قلوب الناس بالمخططات لارتكاب الخطأ. مخطط الأشياء الذي يستكشفه كوهيليت في الفصل السابع، ربما كان يضع ذلك في ذهنه عندما يشير إلى مخططات الأشرار.

على الرغم من أن الرجل الشرير يرتكب مائة جريمة ولا يزال يعيش لفترة طويلة، بمعنى آخر، في بعض الأحيان يكون هناك نوع من انعدام العدالة الذي يلاحظه كوهيليت، أعلم أن الأمر سيكون أفضل مع الرجل الذي يتقي الله ويتقي الله. هذا النوع من الحكمة يشير إلى أنه على الرغم من أننا نرى استثناءات للتوقعات المعيارية للعدالة، فأنا لن أجرب الله، ولن أجرب القدر. لماذا تجد نفسك مُدَانًا ومنقطعًا عن الأرض؟ أعلم أن الأمور ستسير بشكل أفضل، وهو نوع من التأكيد على توقعات الحكمة العادية هنا.

ولكن لأن الأشرار لا يخافون الله، لا يكون لهم خير، ولا تطول أيامهم كالظل. بمعنى آخر، لن أتقدم وأجرب الله بهذه الطريقة. وأنا أعلم أن الأمر يكون للأبرار خيرًا من الأشرار.

هناك شيء آخر غير عادي يحدث على الأرض، وهو أمر سخيف كما أعتقد أننا نرى عائلة المعنى هذه تأتي إلى الواجهة مع هذه الملاحظات عن الظلم وانعدام العدالة في هذا العالم الهربي. الصالحون ينالون ما يستحقه الأشرار، والأشرار ينالون ما يستحقه الأبرار. وهذا أيضًا أقول إنه هيفيل وأود أن أقول آمين لذلك.

أنا محبط للغاية. أنا منزعج كشخص يلاحظ الفساد في هذا العالم ونقص العدالة والحكم الفوري. عندما أرى أنواع الأشياء التي تحدث في هذا العالم تمرض قلبي وأقول، يا إلهي، أين أنت من هذا؟ أنا أسمي ذلك أيضًا . هافيل .

هذا سخيف. إنها إهانة للعقل البشري. لا أستطيع أن أشرح ذلك أكثر مما استطاع كوهيلت أحكم الحكماء أن يشرحه.

ربما يفعل الله ذلك فقط ليبقينا على وضع غير مؤكد. ولعل الله يفعل ذلك حتى نعرف من نحن على الأرض. ومن هو في السماء. لذا فإنني أثني على الاستمتاع بالحياة

تذكر تصعيد الاستمتاع بالحياة. لاحظ كوهيليت من قبل الاستمتاع بالحياة في ظل ثقل الحياة وليس بالضرورة على الرغم منها بل في ضوءها. بمعنى آخر، بسبب هذه الحياة المتردية التي نعيشها، يجب علينا كأفراد حكماء، أن نتلقى المواهب التي يقدمها الله لنا.

لكنه الآن، كمعلم أو واعظ، سوف يشيد بالاستمتاع بالحياة بدلاً من مجرد ملاحظة حساسيتها. لذلك، أشيد بالاستمتاع بالحياة لأنه لا يوجد شيء أفضل، وقيل لي إنه لا يوجد شيء أفضل، وأجيب على سؤال ما هو الخير للإنسان تحت الشمس من أن يأكل ويشرب ويفرح. فإرافقه الفرح في عمله كل أيام حياته التي أعطاه الله إياها تحت الشمس مهما طالت أيامها

عندما قمت بتطبيق عقلي لمعرفة الحكمة، وتذكر أنه في الفصل السابع كان يبحث عن الحكمة ليري ما إذا كان من الممكن العثور على الحكمة أم لا، وكان منزعجًا إلى حد ما من حقيقة أن الحكمة لا يمكن إدراكها في النهاية، بمعنى آخر، هناك دائمًا المزيد يمكن العثور عليه. عندما وجهت ذهني لمعرفة الحكمة وملاحظة عمل الإنسان على الأرض، وعيناه لا ترى نومًا ليلاً أو نهارًا، مفكراً في القلق والجهاد الذي يفكر فيه في الإصحاحين الرابع والخامس، رأيت أن الله لديه كل شيء. الذي فعله الله، أي نشاط الله في تنظيم العالم الذي نعيش فيه. لا يمكن لأحد أن يفهم ما يجري تحت الشمس، وبعبارة أخرى، لا يمكننا معرفة ما يفعله الله كثيرًا.

وعلى الرغم من كل الجهود التي يبذلها الإنسان للبحث عنها، إلا أنه لا يستطيع اكتشاف معناها. الإنسان غير قادر على فهم الله، أو فهم الإلهي، أو السيطرة على الإلهي. حتى لو ادعى الرجل الحكيم أنه يعرف، فإنه لا يستطيع فهم ذلك حقًا.

،وكما كرر كوهيلت مراراً وتكراراً، لا يستطيع الإنسان أن يعرف شيئاً عن مستقبله. كما تأمل كوهيلت في الله. لا يمكن للإنسان أن يكون لديه أي شيء عن الله. فهو لا يستطيع أن يفهم الإلهي ويتقنه، مهما كان حكيمًا.

وهكذا يتأمل كوهيلت في هذا في الفصل 9 في الآية 1. ويتأمل في هذا ويخلص إلى أن الأبرار والحكماء وما يفعلونه هو في يد الله، الله هو الملك، ولكن لا أحد يعرف ما إذا كان الحب أو الكراهية ينتظره. من المؤكد أن الإنسان ليس صاحب سيادة، ولا يعرف شيئاً عن مستقبله، بخلاف حقيقة أنه يتقاسم مصيرًا مشتركًا الصالحين والأشرار، الصالحين والأشرار، النظيفين والنجسين، الذين يقدمون الذبائح والذين لا يقدمونها، وما هو هذا المصير المشترك؟ القبر.

.كما هو الحال مع الصالح هكذا مع الخاطيء. كما هو حال الذين يحلفون، كذلك الذين يخافون أن يحلفوا. وهذا هو الشر في كل ما يجري تحت الشمس.

،وهذا ليس نوعًا من الشر الأخلاقي الذي يشير إليه كوهيلت هنا. إنه ببساطة يشير إلى القلق الكبير، والانزعاج. والإحباط الناجم عن الثقل هنا. وهذا هو الشر في كل ما يجري تحت الشمس.

نفس المصير سيواجه الجميع، فكر في الإصحاح 3 في الآيتين 21 و22. علاوة على ذلك، فإن قلوب البشر مملوءة بالشر. وفي بعض الأحيان يكون الدافع وراء ذلك هو الافتقار الواضح للعدالة.

وفي قلوبهم جنون وهم أحياء، ثم يلحقون بعد ذلك بالأموات. كل من هو بين الأحياء لديه أمل. حتى الكلب الحي أفضل حالًا من الأسد الميت، ربما يعكس هذا النوع من الحكمة التي نراها في سفر الجامعة، تلك الاحتمالية والإمكانية فيما يتعلق بتنفيذ الحكمة في الوقت الحاضر.

،لأن الأحياء يعلمون أنهم سيموتون، على الأقل لديهم ذلك، لكن الأموات لا يعرفون شيئاً. ليس لهم أجر آخر. وحتى ذكرهم يُنسى. بمعنى آخر، لم يعد هناك أي نشاط متاح لهم على الأرض، تحت الشمس.

هذا لا يعني أن سفر الجامعة يتناقض بطريقة ما مع ما نراه في أي مكان آخر في الكتاب المقدس فيما يتعلق بمقعد الدينونة في 2 كورنثوس الإصحاح 5 ونوع من أساس المكافآت الذي نعرفه من العهد الجديد. هذا لا يعني ذلك، إنه ببساطة يقول أنه لم يعد هناك وقت للنشاط في القبر. متى وقت النشاط؟ وقت النشاط هو هنا والآن.

إنها في الحياة التي لدينا في الوقت الحاضر. لقد اختفى حبهم وكرهيتهم وغيرتهم منذ فترة طويلة. لن يكون لهم دور مرة أخرى في أي شيء يحدث تحت الشمس.

والآن، لدينا الجملة السادسة للاستمتاع بالحياة. والآن انتقلنا ليس فقط من الملاحظة والمدح، بل انتقلنا الآن إلى الوصية. لقد انتقلنا إلى الأمر الحتمي

أذهب كل طعامك بفرح، واشرب خمرك بقلب فرح، لأن الله الآن قد رضي بما تعمل. البس دائماً ملابس بيضاء، وادهن رأسك بالزيت دائماً. استمتع بالحياة مع زوجتك التي تحبها

، كل أيام هذه الحياة الرهيبة التي وهبها لك الله تحت الشمس، حياة عابرة، وأحياناً سخيفة، وأحياناً غامضة وأحياناً محبطة للغاية، وأحياناً حياة لا معنى لها تماماً التي نعيشها تحت الشمس، كل أيامك الفانية. لأن هذا هو نصيبك، وهليوتك، ونصيبك في الحياة. لقد أعطاك الله الفرصة الآن

وفي أملك عملك تحت الشمس. مهما وجدت يدك لتفعله، فافعله بكل قوتك. وأود أن أضيف، افعل ذلك الآن، كما يقول كوهيليت، لأنه في القبر، في شيول، حيث ستذهب، وهو لا يتحدث عن الجحيم هنا، ولا يتحدث عن الجنة، إنه ببساطة يتحدث عن القبر، حيث أنت تتجه، لا يوجد عمل ولا تخطيط ولا معرفة ولا حكمة.

حكمة الجامعة هي زمن المضارع. تصرف الآن، ولا تؤجل إلى الغد ما يمكنك القيام به لهذا اليوم، لأنك لا تعرف ما إذا كان الغد مضموناً لك أم لا. لأن كوهيليت قد لاحظ شيئاً آخر تحت الشمس

السباق ليس للسريعين، أو المعركة للأقوياء، ولا الغذاء للحكماء، ولا الثروة للأذكياء، بقدر ما قد توفر هذه الأشياء ميزة، فإن الله في النهاية هو الذي يتولى زمام الأمور. لأن المعروف لا يأتي فقط للمتعلمين أو المتعلمين، بل للوقت والصدفة. وهذا ليس وقتاً وفرصة غير إيمانيين، ولكنه عمل الله الذي لا يستطيع الإنسان فهمه

الوقت والفرصة يحدث لهم جميعاً. علاوة على ذلك، لا يعلم الإنسان متى ستأتي ساعته، أو ساعته، أو يوم حسابه، أو توقيت موته، كما يُصطاد السمك في شبكة قاسية، أو تُؤخذ الطير في الفخ، هكذا يقع الناس في فخ الأزمنة الشريرة التي تقع عليهم بشكل غير متوقع. الحقيقة هي أنني لا أعرف بعد أن آخذ هذا إذا كنت سأعود إلى المنزل هذا المساء

أنا ببساطة لا أعرف. ليس هناك ضمان. ربما أقود السيارة بحذر، وربما أفعل كل ما ينبغي فعله في إطار الالتزام بحكمة بقوانين المرور، لكنني لا أعرف

قد تقع الأوقات علي بشكل غير متوقع. وهكذا، فإن حكمة سفر الجامعة هنا تتجسد في فكرة أنه يجب على المرء أن يتخذ نهجاً في الحياة يبحث عن الفرص الحالية. لا تؤجل إلى الغد ما يمكنك فعله لهذا اليوم، فالغد ليس مضموناً لك

الآن، مع الاستمرار في أمثلة القصص والأمثال، يستمر نفس النوع من التفكير حول الحكمة الاحتمالية. في الآيات 13 إلى 16 في الإصحاح 9، لدينا قصة أخرى من هذه الأمثلة. يبدو أن هذه القصة النموذجية تركز على قضية الظلم وبعض فوائد وإخفاقات الحكمة.

نقرأ في الآية 13: "وأنا أيضًا رأيت تحت الشمس مثال الحكمة هذا الذي أبهرني كثيرًا، الحكمة التي تقدم منفعة." كانت هناك مدينة صغيرة لا يوجد بها سوى عدد قليل من الناس، فجاء عليها ملك قوي وحاصرها. وبني عليها حصارًا. وكان يعيش في تلك المدينة رجل فقير ولكن حكيم، فأخذ المدينة بحكمته

لم يتم إخبارنا بالضبط كيف فعل ذلك، لكنه تمكن من خلال حكمته من إنقاذ المدينة من هذا الملك القوي. لكن لم يتذكر أحد ذلك الرجل الفقير. سوف يصف كوهيليت هذا بأنه ظلم كبير

. فقلت: الحكمة خير من القوة، وفي الحكمة قوة ومنفعة، ولكن حكمة الفقير محتقرة، ولم يعد يسمع لكلامه. بمعنى آخر، لم يعد هذا الفعل الحكيم يُذكر. انها معطلة من أجل لا شيء

لقد تم هزيمتها بسرعة. إن كلمات الحكماء الهادئة أكثر إصغاءً من صراخ حاكم الجهال. وبعبارة أخرى، الحكمة قوية.

، الحكمة خير من أسلحة الحرب وخاطئ واحد يفسد خيرا كثيرا. وهكذا نرى فوائد الحكمة وقوة الحكمة ولكننا نرى أيضًا هشاشة الحكمة، مدى سرعة تبخر الحكمة إلى ضباب أو هشيم. كما أن الذباب الميت يعطي الطيب رائحة كريهة، كذلك قليل من الحماسة يرجح على الحكمة والشرف

، في كثير من الأحيان يتم إفساد الحكمة حتى من خلال القليل من الحماسة. قلب الحكيم يميل إلى اليمين وقلب الجاهل إلى اليسار. هذا لا يشير بالضرورة إلى الأفراد الذين يستخدمون اليد اليمنى والأفراد الذين يستخدمون اليد اليسرى أو أي شيء من هذا القبيل تمامًا

إنه مجرد قول أنه على الجانب الأيمن من الملك حيث مُنحت السلطة، وعلى الجانب الأيسر من الملك حيث تُمارس العبودية، يبدو أنه يشير هنا إلى أن الحكمة تفسح المجال لمناصب السلطة، في حين أن الحماسة تفسح المجال لمناصب السلطة. مواضع العبودية. حتى وهو يسير على الطريق، يفتقر الأحمق إلى المنطق. ويظهر للجميع مدى غبائه. ولذا فإن الأمر يشبه الحماسة التي تصاحب الأحمق

إذا ثار عليك غضب الحاكم فلا تترك منصبك. الهدوء يمكن أن يخفف من الأخطاء الجسيمة. تذكر في الإصحاح 8 أن كوهيليت يتأمل في الوضعية المناسبة التي يجب اتخاذها عند القدوم إلى الملك لطلب خدمة أو الترافع في قضية أمام الملك

هنا لديك أيضًا نوع من الموقف المناسب وربما حتى الطريقة المناسبة لتهدئة غضبك. بمعنى آخر، القليل من الحكمة هنا وكيفية ممارسة الحكمة في عالم ساقط وكيفية التعامل مع الأشياء المختلفة التي تحدث في هذا العالم. هناك شر رأيت تحت الشمس، ذلك النوع من الخطأ الذي يصدر من الحاكم

يتم وضع الحمقى في العديد من المناصب العليا بينما يشغل الأغنياء المناصب المنخفضة. بمعنى آخر، يرى الحماسة التي تحدث أحيانًا في هذا العالم في الحكومة وفي القيادة حيث لا يتخذ الحكام والقادة بالضرورة القرارات الأكثر حكمة. لقد رأيت العبيد يمتطون الخيول بينما الأمراء يمشون على الأقدام مثل العبيد

بمعنى آخر، في عالم ساقط، نود أحياناً أن يتم بناء الأشياء وهيكلتها بطريقة تجعل الحكماء دائماً يقودون المجموعة، لكن في بعض الأحيان لا يحدث ذلك، وأحياناً نجد الحمقى في مرتبة عالية موضع. ومن حفر حفرة فقد يقع فيها. من يخترق الجدار قد يلدغه ثعبان.

تبدو هذه الملاحظات واضحة نوعاً ما، ولكن هناك نقطة وراءها. من يقلع الحجارة قد يصاب بها. من يقسم جذوع الأشجار قد يتعرض للخطر منها.

تقدم الترجمة الحية الجديدة في نسخة 1996 بياناً يتبع هذه الملاحظات. هذه هي مخاطر الحياة. أود أن أقترح عليك أن هذه الحكمة هنا والتي تتلخص في هذه الملاحظات هي حكمة موجهة نحو المخاطر.

وبعبارة أخرى، في عالم حيث المستقبل غير مؤكد، لكي يستمر الرجل الحكيم في المضي قدماً وتحقيق الأفضل، عليه في بعض الأحيان أن يخوض المخاطر. لن يتم إنجاز أي شيء على الإطلاق دون المخاطرة المناسبة والمدروسة في الحياة، ويبدو أن هذا هو الهدف من هذه الملاحظات. ولكن لن يخاطر الشخص فقط، ولن يعمل بجد فحسب، بل سيعمل الشخص أيضاً بذكاء.

الرجل الحكيم سيعمل بذكاء ليحقق النجاح في الحياة. وهكذا، فإن المثل التالي يوحي بنفس القدر. إذا كان الفأس باهتاً وحافته غير حادة، فستكون هناك حاجة إلى مزيد من القوة، لكن المهارة ستحقق النجاح.

تعيد ترجمة الحياة الجديدة صياغة هذه العبارات مرة أخرى، وهي فوائد الحكمة. وبعبارة أخرى، توفر الحكمة فرصة أكبر للنجاح في الحياة. إذا لدغت الحية قبل أن تسحر فلا فائدة للراوي.

بمعنى آخر، ما يجب أن نجده هنا هو أنه إذا عض الثعبان الساحر بالفعل، فلن يكون هناك ربح للساحر. وبعبارة أخرى، عليك أن تتحرك قبل أن تسقط المطرقة. إذا انتظرت طويلاً، فستجد نفسك دون أي فرصة للحصول على ميزة أو فائدة.

كلام فم الحكيم نعمة والجاهل يفنيه بشفتيه. في البداية كلامه جهالة، وفي النهاية جنون رديء، والجاهل يكثر الكلام. لذا، مرة أخرى، وانعكاساً للحكمة التقليدية، فإن الأحمق هو الشخص الذي يصرخ ولا يُقاس باستخدامه للغته وكلماته.

لا أحد يعرف ما هو قادم. ومن يستطيع أن يخبره بما سيحدث بعده؟ ربما يعكس تفاخر الأحمق. وهكذا، كما رأينا سابقاً في سفر الجامعة، الرجل الحكيم هو الذي ينتظر حتى يتم وضع الأمور بالفعل.

إن الرجل الحكيم، قبل أن يحتفل ويتفاخر، سينتظر ليرى ما ستكون عليه نتيجة مشاريعه، ليرى ما إذا كان ما فعله قد حقق أي نوع من النجاح أم لا. ولذا فإننا نفكر في أولئك الذين يشاركون في أنشطة مختلفة، والذين يتباهون بالإنجازات العظيمة التي سيحققونها، في حين أنهم، في حدث ما، لا يجلبون شيئاً. وهكذا، هذا هو نوع لغة الأحمق، الذي يتباهى به قبل أن تؤتي الأدلة ثمارها.

عمل الأحمق يرهقه. فهو لا يعرف الطريق إلى المدينة. الأحمق هو الشخص الذي يميل إلى تقديم النصائح السيئة، وهو غير متأكد مما يحدث حتى في الوقت الحاضر.

الآية 16. ويل لك أيتها الأرض التي كان ملكها عبداً ورؤساؤها يأكلون صباحاً. طوبى لك أيتها الأرض التي ملكها كريمة، ورؤساؤها يأكلون في الوقت المناسب للقوة لا للسكر.

وربما، بالتأمل في الحكم السياسي هنا، يلاحظ كوهيليت أنه لأمر مبارك أن تحكم الأفراد في عالم ساقط قيادة جيدة. وبطبيعة الحال، بالنسبة لأولئك الذين يعيشون في ظل قادة فاسدين، فإنهم يعيشون في وضع صعب للغاية. الآية 18

إذا كان الرجل كسولاً، تتدلى العوارض الخشبية. إذا كانت يديه خاملة، يتسرب المنزل. الحكمة التقليدية في سلوك الكسل والكسل

وبعبارة أخرى، فإن أخلاقيات العمل التي يتبناها كوهيليت هي أخلاقيات العمل التي تعترف بمسؤولية الاجتهاد، مع إدراك أن السعي لتحقيق شيء لا يمكنك أن تأخذه معك في النهاية، سيكون حماقة. الآية 19 للضحك تعمل وليمة، والخمر تفرح الحياة، أما المال فهو جواب كل شيء

لقد ذكرت في محاضرة سابقة هذا المثل الذي يبدو غريباً إلى حد ما، خاصة عندما نفكر في نصوص أخرى في الكتاب المقدس تشير إلى عدم قدرة الإنسان على خدمة الله والمال، أو أنه في تيموثاوس الأولى الإصحاح 6 المال هو أصل كل أنواع الشر. كوهيليت هنا لا يتراجع بطريقة ما عن حكمته. إنه لا يتحدث هنا من منظور دنيوي يضم المال أمام الله، بل بالأحرى ينظر إلى فائدة المال

وهذه مرة أخرى حكمة عملية من المفترض أن يتم تنفيذها في الحياة لإيجاد درجات واحتمالات أكبر للنجاح في الحياة. وليمة مصنوعة للضحك. لها فائدة في هذه المنطقة الضيقة جداً

والخمر يجعل الحياة سعيدة. النبيذ جيد للقيام بذلك. لكن المال يوفر مجموعة واسعة من الاحتمالات

فحكمة الجامعة هي حكمة احتمالية واحتمالية. وهكذا يرى كوهيليت مزايا المال في هذا الصدد. لا تسب الملك حتى في أفكارك، ولا تسب الغني في مخدع نومك، لأن الطير في الهواء قد يحمل كلامك، والطير في الجناح قد يبلغك بما تقول

وهذا يتوافق كثيراً مع ما رأيناه في الإصحاح 8 وما رأيناه في بضع آيات سابقة فيما يتعلق باستخدام الرجل الحكيم للكلمات، خاصة أمام أولئك الذين يجب أن يقدم لهم الإكرام والاحترام الواجبين. لا تتكلم غير المرغوب فيه ضد الملك. لا تتحدث ضد صاحب العمل الخاص بك

لا تتحدث عن من هم في السلطة عليك. لأننا جميعاً نعرف الطريقة التي تميل بها النميمة إلى الانتشار والنميمة هي نوع من المغامرة الحمقاء التي قد يراها كوهيليت سخيفة تماماً

وبعبارة أخرى، فإن الرجل الحكيم الذي يبحر في هذا العالم الساقط وغير المؤكد بحكمة سيكون حذراً جداً في الكلمات التي يتحدث بها. ليس فقط عندما يكون من المفترض أن يتم الاستماع إليه، ولكن أيضاً عندما يكون من المفترض ألا يتم الاستماع إليه. لأنك لا تعرف أبداً متى قد يحمل طائر على جناحه هذه الكلمة الصغيرة

يبدأ الفصل 11 سلسلة أخرى من الأمثال المبنية على الحياة التي نعيشها في عالم غير مؤكد، ونتحمل "المخاطر والمغامرة من أجل العثور على درجة معينة من النجاح في الحياة. يقول الإصحاح 11 في الآية 1 ألقى خبزك على المياه، لأنك بعد أيام كثيرة تجده أيضاً. "كن مغامراً

خطوة إلى الأمام. لا يمكنك أن تعيش الحياة بنجاح خلف الخط دائماً. أعطوا أنصبه للسبعة، وللثمانية، لأنكم لا تعلمون أي شر يأتي على الأرض

إذا كنت تعيش الحياة بروح المغامرة لتجد النجاح في الحياة، عليك أيضًا أن تعيش الحياة بحذر بمعنى تنوع، مخاطرك. لا تضع كل بيضك في سلة واحدة كما نقول في العصر الحديث. وإذا كانت السحب مملوءة بالماء فإنها تنزل المطر على الأرض.

وإن سقطت شجرة إلى الجنوب أو إلى الشمال، ففي المكان الذي سقطت فيه هناك تكون. الآن هذه عبارة غريبة إلى حد ما، ولكن يبدو أن كوهيليت يقول ببساطة، في عالم هابط حيث لا يملك الإنسان السيطرة المطلقة، أحيانًا يكون ما هو كائن هو ما هو كائن. بمعنى آخر، أحيانًا تحدث الظروف بطريقة لا يكون للإنسان فيها سيطرة حقيقية على تلك الظروف.

لذا، فإن الرجل الحكيم سيتعلم كيفية التنقل عبر الحياة، حتى عندما لا يستطيع التحكم في تلك الأشياء التي حدثت بالفعل. الآية الرابعة تقول: من يراقب الريح لا يزرع، ومن ينظر إلى السحاب لا يحصد. لا يمكنك دائمًا الانتظار حتى تأتي الظروف المثالية.

في بعض الأحيان ستجد أن الأمور تبدو مخيفة في الحياة، ومع ذلك يجب علينا المضي قدمًا إذا أردنا العثور على أي درجة من النجاح في الحياة. مرة أخرى، يبدو أن المجازفة هي الفكرة الأساسية في هذه الأمثال. بما أنك لا تعرف طريق الريح، أو كيف يتكون الجسد في بطن الأم، فلا يمكنك أن تفهم عمل الله، صانع كل شيء.

نوع من ربط هذه الحكمة معا. في ضوء حقيقة أنك لا تعرف المستقبل، ولا تعرف حتى الطريقة التي يعمل بها الله في هذا العالم، عليك أن تتعلم كيف تنتقل بحكمة في الحياة في الوقت الحاضر. في ضوء ما تفهمه، وفي ضوء المعرفة المحدودة التي لديك، وما تلاحظه، فإنك بحاجة إلى تعلم كيفية اتخاذ خطوات مليئة بالمغامرة للأمام في الحياة، على الرغم من أنك قد لا يكون لديك فهم، وربما لا تتقن كل الظروف التي تحيط بك.

ازرع زرعك في الصباح، وفي المساء لا تدع يديك خاملة. الآن، كوهيليت لا يشير إلى السعي القلق الذي كان مزعجًا منه في وقت سابق من الكتاب، ولكنه يرى أنه لتحقيق النجاح في الحياة، لا يمكنك مجرد الجلوس وانتظار حدوث الأشياء لك. يجب أن تكون مغامرًا، وتحتاج إلى المخاطرة للمضي قدمًا في الحياة.

ازرع زرعك في الصباح، وفي المساء لا تدع يديك خاملة. أنت لا تعرف ما إذا كان هذا سينجح، أو ما إذا كان ذلك سينجح، أو ما إذا كان كلاهما سيحققان نفس القدر من النجاح. العمل الجاد والعمل بذكاء في المهام.

إذا قمت بذلك وقمت بالتنوع، فهناك احتمال أكبر لتحقيق نتائج ناجحة. هذه حكمة عملية للغاية وعملية للغاية. هذا النوع من الحكمة الذي نرى كوهيليت يطبقه من أجل عيش الحياة والإبحار فيها في عالم غير مؤكد.

الآية 7: "النور حلو، ويسر العيون أن تنظر الشمس." من المؤكد أن كوهيليت يؤكد الخير الذي يتم اختباره أو الخير المحتمل الذي يتم اختباره في حياة الأحياء. ومع ذلك، قد يعيش الإنسان سنوات عديدة، فليستمتع بها كلها.

تم تناوله Kohelet الآن نبدأ السابعة والأخيرة استمتع بالحياة. ولكن دعه يتذكر أيضًا أيام الظلمة. تذكر أن

لقد عاش أيام الظلام، وأيام المعاناة، ويعيش برصانة. تذكر الأمثال في الإصحاح 7 التي تحدثت عن الدخول إلى بيت المعزين وعدم أن يكونوا مثل قدر الحمقى الذين يضحكون غافلين عن الظروف والأحداث التي تجري حولهم. ابحث عن فرص للاستمتاع بالحياة، لكن لا تعيش غارقًا في غمات، غافلًا عن المعاناة التي تحيط بك في هذا العالم الساقط.

هناك نهج متوازن هنا يجب اتباعه. لأنه سيكون هناك الكثير، وستكون هناك أوقات جيدة، وستكون هناك أوقات سيئة. سيعرف الرجل الحكيم كيفية التنقل عبر كليهما

كل شيء قادم، مرة أخرى، ربما يعكس الجانب العابر والعابر من الحياة. كن سعيداً أيها الشاب ما دمت شاباً. لذلك، التأكيد على الإمكانيات المحتملة التي تأتي مع الشباب

وليفتح قلبك في أيام شبابك. والآن هو الوقت المناسب لتكون قادرين على الإمساك بالثور من قرنيه والاستفادة القصوى من كل فرصة يقدمها الله. اتبع طرق قلبك وكل ما تراه عينك، ولكن اعلم أنه على هذه جميعها سيأتيك الله إلى الدينونة

كما ذكرت في محاضرات سابقة، هذه هي عملة الحكمة الرائعة ذات الوجهين، نموذج للحياة الحكيمة في عالم ساقط. استمتع بالحياة، واستفد إلى أقصى حد من الفرص التي وهبها لك الله، والنعم التي يوفرها لك حتى في وسط عالم ملعون وساقط، لكن لا تعيش كما لو أننا لا نعيش في عالم ملعون وساقط. حيث الخطيئة هي إلى حد كبير تجربة شائعة. تذكر الإصحاح 7، أنه لا يوجد إنسان بار يعمل الصواب في كل حين ولا يخطئ أبداً

ولذلك فإن كوهيليت يدرك ذلك ويعلم أن الحكيم والأحمق أيضًا سيحاسبون الله على أفعالهم. وهكذا، فإن الرجل الحكيم سيعيش برصانة معترفًا بنوع العالم الذي نعيش فيه، وغير غافل عن المعاناة، وغير غافل عن إجراءات الحياة. الرجل الحكيم يستمتع بالحياة لكنه لا يستمتع بالخطيئة

فاطرد القلق من قلبك، واطرح متاعب جسدك. تذكر، قال كوهيليت إنه أمر مؤسف، إنه أمر مثير للشفقة إنه أمر أحمق أن يسعى الشخص في الحياة ويصبح قلقًا بشأن الأشياء التي ليس لديه سيطرة عليها في النهاية ويتخلص من متاعب جسدك من أجل الشباب والنشاط. عابرة. اعلم أن اليوم هو اليوم المناسب للاحتفال الحالي.

الشباب والحيوية يمران. افهم اليوم إمكانيات الحياة. واعلم أنك في هذا اليوم سوف تحاسب الله يومًا ما على الأعمال التي تقوم بها

وهكذا، يكون لديك منظور زمن المضارع هذا طوال الوقت مع إدراك ما سيأتي في المستقبل. اذكر خالقك في أيام شبابك. لا تؤجل حتى الغد فكرة الفهم بأنك ستحاسب على الأفعال التي قمت بها

بمعنى آخر، اليوم هو اليوم ليس للاستمتاع بالحياة فحسب، بل أيضًا لتذكر خالقك والأنشطة التي تقوم بها قبل أن تأتي أيام الضيق وتقترب السنوات التي تقول فيها لا أجد متعة فيها. قبل أن تظلم الشمس والنور والقمر والنجوم، وتعود السحابة بعد المطر عندما يرتعش حفظة البيت، وينحني الأقوياء عندما تتوقف المطاحن لأنها قليلة، ويضعف الناظرون من النوافذ. الآن، يقدم لنا كوهيليت صورة لعملية الشيخوخة ومن الصعب إلى حد ما إرفاق إشارة مباشرة إلى كل واحدة من هذه الصور التي يرسمها ولكن هناك نوعًا من النهج الاستعاري هنا حيث يتم تصوير عملية الشيخوخة من خلال جوانب أو جوانب مختلفة عناصر الحياة

وهكذا، على سبيل المثال، في الآية 3، تجد حفظة البيت يرتجفون (ربما يشير ذلك إلى ارتعاش الأيدي في شخص كبير في السن، والرجال الأقوياء ينحنيون، وربما الجهاز العضلي في الساقين، والعضلات القوية في الساقين، والعضلات في الساقين (يبدأ الظهر في الانحناء عندما تتوقف المطاحن لأنها قليلة على الأرجح تشير إلى الأسنان وتساقط أسنان كبار السن خاصة في السياق القديم حيث لم يكن لديك طب أسنان حديث وما إلى ذلك بحلول الوقت الذي وصل فيه الشخص إلى يكون عمر معين قد فقدوا بالفعل أسنانهم والذين ينظرون من خلال النوافذ تنمو لديهم عتمة وزرق وأنواع أخرى من أمراض العين. نقرأ عن قديسين قدامى

الذين في شيخوختهم ضعفت أبصارهم ربما إشارة إلى العيون وفقدان البصر. عندما تكون أبواب الشارع مغلقة ربما إشارة إلى الآذان ويتلاشى صوت الطحن عندما يقوم الرجال على صوت الطيور. وهكذا، فإن إحدى مفارقات الشيخوخة هي أنه على الرغم من فقدان السمع، إلا أن كبار السن في كثير من الأحيان يعانون من الأرق.

وجميع الأغاني تصبح باهتة عندما يخاف الرجال من المرتفعات، وتسمع أحياناً عن كبار السن الذين يأخذون الحذر الشديد بسبب ذلك. إنهم لا يريدون السقوط، وعندما يسقط شخص مسن، يكون من السهل جداً التعافي منه بالنسبة لشخص مسن. يصبح الأمر من النوع الذي يصيبهم بالشلل في النهاية ويقودهم إلى القبر.

ومن المخاطر الموجودة في الشوارع، من الواضح أن كبار السن لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم بنفس المستوى. وعندما تزهو شجرة اللوز ربما تشير إلى تبييض الشعر. والجندب يجر نفسه ربما إشارة إلى الضعف ولم تعد الرغبة تتحرك ربما إشارة إلى انعدام الرغبة الجنسية لدى كبار السن. يذهب الإنسان إلى بيته الأبدي أو بعد ذلك يذهب الإنسان إلى بيته الأبدي ويطوف المشيعون في الشوارع. ومن الواضح أنه يشير إلى نقطة الموت في القبر.

اذكروه، اذكروا الله قبل أن ينقطع حبل الفضة، أو ينكسر قصب الذهب، قبل أن تنكسر الجرة على البئر، أو على العين، أو ينكسر الدولار على البئر. في الأساس، ما يقوله كوهيلت هو اذكر الله قبل أن ينقطع ينبوع الحياة ويعود الغبار إلى الأرض التي جاء منها مرة أخرى، مستحضراً الصور واللغة الواردة في سفر التكوين الإصحاح 3

وتعود الروح إلى الله الذي أعطاها سابقاً في سفر الجامعة الإصحاح 3. وتساءل كوهيلت عما إذا كانت حياة الرجل ستعود إلى الله الذي أعطاها أم لا. نسمة الحياة التي أعطاها الله إياها أو ربما يشير هنا إلى نوع من الحقيقة الأخرى لعودة روح الإنسان إلى الله ربما للإجابة عن الأعمال التي قام بها. نحن لسنا متأكدين تمامًا مما يشير إليه كوهيلت هنا، ولن أقرأ الكثير من اللاهوت في هذا الشأن. أنا ببساطة أشير هنا إلى أن كوهيلت يدرك أننا نتجه حتمًا نحو تراب القبر إلى تراب ليعكس لغة سفر التكوين الإصحاح الثالث.

ثم يختتم كل هذا بالنهاية الخلفية لقوس التضمين بحكم هيبيل آخر بصيغة التفضيل يقول هيبيل من هيفيلز إن كوهيلت كل شيء هو هيبيل

وهكذا، ينتهي نص السفر هنا، ولكن في الإصحاح 12: الآيات 9 إلى 14 لدينا خاتمة. إنه شيء يتماشى إلى حد ما، التي تختتم الكتاب. لم يكن كوهيلت حكيمًا فحسب Kohelet كبير مع التعليق إذا صح التعبير على تأملات بل أصبح لدينا الآن إشارة بضمير الغائب إلى كوهيلت، ولكنه أيضًا نقل المعرفة إلى الناس. بمعنى آخر، كنوع من التعليق الختامي على الكتاب، تأمل وبحث ورتب الكثير من الأمثال. من المؤكد أننا رأينا عددًا من الأمثال عندما استعرضنا محتويات الإصحاح 7 والإصحاح 10 والإصحاح 11 بشكل خاص. المعلم الذي بحث عنه كوهيلت ليجد الكلمات الصحيحة وما كتبه كان صادقًا وصحيحًا. هذا كتاب من المستحيل إتقانه ولكنه عميق للغاية وهو حقًا كتاب لا يصدق في الحكمة التي يتبناها

يكون كاتب الخاتمة كوهيلت ربما مؤلف الكتاب الذي يتناول حياة وتراث الكوهيلت كاتب الخاتمة هنا يقول أن كوهيلت كلماته كانت صحيحة وصحيحة. ليس لدينا أي تعليق يشير إلى أن كوهيلت قال أشياء خاطئة ومضللة، وأن حكمة كوهيلت من شأنها أن تضلل الشخص. بل حكمة كوهيلت هي الحكمة النافعة الصالحة للحصول على منفعة في هذا العالم الساقط

كلام الحكماء كالمناخس بمعنى آخر يحثون ويحثون أقوالهم المجمعمة مسامير مغروسة بقوة. إنها تميل إلى توفير نوع من الاستقرار والأساس الذي يقدمه راعي واحد. بعض الترجمات تستخدم حرف الراعي بالأحرف الكبيرة مما يعني أن هذه هي الحكمة التي أعطاها الله، بينما الترجمات الأخرى لا تستخدم حرف الراعي بأحرف كبيرة. إنه في الواقع أمر غامض تمامًا فيما يتعلق بما إذا كان هذا يشير إلى الله والحكمة الموحى بها أم أنه مجرد راعي حكيم يوفر الحكمة أم لا. وربما يشير إلى كوهيليت نفسه. من المؤكد أن رسالة الجامعة غامضة لأنها جزء من الأدب القانوني، وجزء من الكتاب المقدس موحى به من الله سيعكس بالتأكيد السلطة المعطاة من الله والإلهام الممنوح من الله سواء كان هذا هو الراعي الوحيد لأبينا السماوي الله أم لا، الأمر متروك لبعض الجدل. لم يتم توضيح ذلك من خلال كلمات الجامعة نفسها بأي حال من الأحوال.

واستمرارًا هنا، يقدم لنا كاتب الخاتمة نوع الوصية التي نجدها في سفر الأمثال في الخطابات التعليمية. كن حذرًا يا بني من أي شيء بالإضافة إلى ذلك، لذا كن حذرًا في نوع الحكمة التي تتلقاها فهو يقول في الأساس لقد وضعت ختم الموافقة على ما قاله كوهيليت هنا ولكن تذكر أن هناك العديد من الكلمات وهناك العديد من الأقوال هناك لا تنخدع بصنع العديد من الكتب، ليس هناك نهاية ومن الكثير من الدراسة لدينا تعب من الجسد، الكثير من الدراسة تضجر الجسد الآن، الآيات 13 و 14 تجلب خاتمة مناسبة للكتاب الذي رأيناه في محاضرة سابقة أن الخوف من فكرة الله تتخلل كتاب الجامعة الفصل 3 والآية 17 الفصل 5 الآيات 1-7 الفصل 11 والآية 9 على سبيل المثال لا الحصر كلها تعكس التبجيل الواجب الذي يحذر كوهيليت أولئك الذين يستمعون إليه أن يخافوا الله ولكن ليس مكانًا في سفر الجامعة يجعل العبارة واضحة كما هو الحال في الأصحاح 12: 13 و 14 والآن قد تم سماع كل شيء. وهنا خاتمة الأمر اتقوا الله واحفظوا وصاياهم. وهذا أمر حتمي لأن هذا هو واجب الإنسان كله، وسوف تتوافق بعض الترجمات مع واجب الإنسان كله. سيقول البعض أن هذا ينطبق على جميع الرجال. إن اللغة العبرية هنا غامضة تمامًا في الواقع، وقد تشير إلى كليهما إلى حد ما، حيث أن كوهيليت يميل جدًا إلى القيام بذلك من خلال نوع من الغموض المتعمد الذي يميل إليه من خلال الاستعارات وهذا يجلب أفكارًا متعددة. وربما كان يشير إلى أن هذا هو كل ما يشمل واجب الإنسان، وهذا ينطبق على جميع الناس عالميًا. ربما يقول كلاهما بطريقة مقتضبة للغاية

لأن الله يحضر كل عمل إلى الدينونة، على كل خفي، سواء كان خيرًا أم شرًا. أعتقد أن هذه الإشارة إلى كل شيء خفي تشير إلى أنه ربما يكون هناك نوع من الحكم الأخرى في الحياة الآخرة هنا. إن الله الذي يرى كل الأشياء وهو لا يخفي عليه شيء، سوف يحاسب كل الأشياء التي فعلها الإنسان في هذا الوجود الفاني والساقط وهكذا، سوف يأتي الله بالدينونة على هذه الأمور. عش برصانة. واعلم أن كل ما تفعله في الحاضر ستجيبه أمام الله في المستقبل سواء كان خيرًا أو شرًا. أمسك جانبي عملة الحكمة ذات الوجهين واستمتع بالحياة ولكن عش رصينًا.

استمتع بالحياة ولكن لا تستمتع بالخطية، واستفد من كل فرصة إلى أقصى حد، ولكن اعلم أنه بالنسبة للأشياء التي تفعلها، فسوف تتحمل دينونة الله.